

# من صفات طالب العلم | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

هذه الطريقة كانت تكسر الشموخ الذي عند بعض طلاب العلم. ان بعض طلبة العلم يأتي حلقة الشيخ وقد استحضر نسبه تجاهه وماله ووجهته. هذا لا يصلح هذا لابد ان يكون لسنب تلميذ. اذا خرج من زي التلميذ لا - [00:00:00](#)

ولذلك ترى الامام الشافعي رحمه الله وباتفاق العلماء هو اعلم واعلى كعبا لمحمد رحمه الله لكن الشافعي على كل حال فلما اراد

الشافعي ان يحصل علم اهل العراق ذهب يتكلم لمحمد ابن حسن لم يذهب - [00:00:20](#)

الشافعي اليه وقد وضع في زميله الشافعي ويحط راسه برأس محمد بن حسن. انما ذهب في سنة تلميذه يسمع فتاوى ويرى ان الدليل على تلافها. لكن يمنعه ان ان يواجه الاسلام بما يجري امام التلاميذ. فكان محمد حسن يقول يمسك التلاميذ. من يقول من قول

الاستاذ؟ يقول - [00:00:50](#)

واحاديث المسألة عدة مرات. ولا واحد يستطيع ان يرد على المسألة. فشكوا ذلك لمحمد ابن حنبل. انت لا تقوم من هنا فجاء محمد بن

حسن في المرة قال له اني اجلك عن المنار. شفت الادب. انت اعظم - [00:01:20](#)

انا صغير انا تلميذ برغم الذي عند الشافعي من العلم قال اني قال محمد ابن الحسن فما كنت لابد فلما لم يجد الشافعي بدا من

المناظرة فبصر على محمد الحبيب. وكانوا يتناوروا في عدة مسائل منها مسألة ما - [00:02:00](#)

ختم الشافعي بحثه مع محمد بن الحسن بهذه العبارة ان قال له ويدقق ذكرا ظاهرها ادبا. وهي شديدة. قال له انكم لتقولون في الماء

قولا لعله لو قيل لعاقل تخاطب فقال لقومكم لكان قد احسن التغار. شفت الشدة مع ان - [00:02:30](#)

يعني بيقول انكم لتقولون في الماء قولا شاذا لو قيل لعاقل اعلم نفسك مجنون مسجد دور المجنون فقال بقولكم لماذا قال الناس ما

يوجد اجل من هذا الدين شديدة جدا ومع ذلك انظر كيف انظر كيف صاغها. فاستوفى حقه حتى في التشييع - [00:03:00](#)

لكنه على كل حال ظل لشمس تلميذه. وكان يقول ما افلح سمين قط رأيتة الا محمدا من هذا هؤلاء العلماء لما كانوا يقسوا على

التلاميذ كان اللبس المقصود القسوة لذاتها. ولذلك لم ينصرف عنه - [00:03:30](#)

التلاميذ وخرجوا منهم بادب جم. ولله در مجاهد ابن جر رحمه الله لما قال لا يتعلم اثنان مستحي ومتكبر. ابدأ لا يتعلمان ابدأ. اذا

وجود الاستاذ مهم جدا اغفر له جناح الذل. حتى وان هو وان كان عندك من العلم ما ليس عندك. الفتح لك باب خير ادع له. يعجبنا -

[00:03:50](#)

ما ذكره في ترجمة الامام احمد رحمه الله قال الصالح سمعت ابي يستغفر يدعو في سجوده اربعين سنة. فقلت لابي يا ابتي من ذلك

الشافعي؟ مش آ صالح ببسأل ذلك الرجل الذي لا تفوت سجدة الا وتدعو له. قال يا بني كان - [00:04:20](#)

تابعيني كالشمس للدنيا والعافية للناس. فهل عنهما من عوض؟ شفت حفظ الجميل - [00:04:50](#)